مركز حمورابي

غالانت المغادر وكاتس القادم.. ازمة ثقة ام مازق القيادة (الإسرائيلية)

غالانت المغادر وكاتس القادم.. ازمة ثقة ام مازق القيادة (الإسرائيلية)

بقلم: الفريق الركن: حسن سلمان البيضاني

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية

9 تشرين الثاني 2024

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الابحاث والدراسات والمقالات الا بموافقة المركز، ويجوز الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملا، وليس من الضروري ان تمثل المقالات والابحاث والدراسات والترجمات المنشورة وجهة نظر المركز وانما تمثل وجهة نظر الباحث

غالانت بين الانشقاق ورأب الصدع

في خضم تصاعد العمليات العسكرية في الجنوب اللبناني والفشل الذي عانت منه القوات البرية (الإسرائيلية) في فرض سيطرتها على المناطق التي جرى التخطيط لاحتلالها والتي تمثل الخطوط الدفاعية لحزب الله والخسائر الكبيرة اليومية التي تتعرض لها التشكيلات المنتشرة في محافظات غزة الخمسة والتي لم تستطع ورغم مضي اكثر من احد عشر شهر على مباشرتها بالتوغل ومضي اكثر من عام على بد عمليات طوفان الأقصى ،تصاعدت حدة الخلافات بين نتنياهو ووزير دفاعه حيث تنبا الغالبية بان نتنياهو يُحضّر الأرضية لإقالة وزير الدفاع يواف غالانت على المدى القصير، في ظل تصاعد الخلاف بينهما في خضم الحرب في قطاع غزة وتبادل القصف على الحدود الشمالية مع حزب الله والفشل في التوغل ، وسط تحذيرات من تحولها إلى حرب شاملة. وأن كل الدلائل كانت تشير الى ان الوزير جدعون ساعر وهو زعيم حزب "اليمين الرسمي" مرشح لخلافته الا ان الذي حصل هو ان نتنياهو وبعد التشاور مع صقور الليكود وقع الاختيار على كاتسوزير الخارجية ، وقد سبق لنتنياهو ان صرح بان وزير دفاعه ليس وزيرا تعرضيا أي انه لا يؤمن بالطابع الهجومي للعمليات القتالية ليكون قادرا و بما فيه الكفاية على انهاء الحرب لصالح (إسرائيل) وانه يعمل على عرقلة توسيع الهجوم على معاقل حزب الله ، كانت تلك هي مبررات نتنياهو الذي سبق ان اقال غالانت الا انه تراجع بعد الغضب الشعبي الذي تصاعد حينها واطلق على تلك الليلة التي خرج فيها عشرات الالاف احتجاجا على الإقالة ب(ليلة غالانت) كان المبرر حينها مختلف تماما حيث وقف الأخير حجر عثرة امام ما كان يخطط له نتنياهوا من تغييرات تؤدي الى سحب البساط من تحت اقدام جهاز القضاء وتكرس دكتاتورية نتنياهو .

أبلغ نتنياهو الدائرة المحيطة به في محاولة لإقناعهم بضرورة اقالة وزير الدفاع أن توسيع الحكومة أي انضمام حزب اليمين المتطرف لرئاسة الوزراء "سيساهم في إبرام صفقة تبادل مع حركة حماس"، الا ان ذلك لم يحصل فالمرشح الجديد هو من حزب الليكود الحاكم ، وهنا لابد من التذكير بإن "الخلافات بين غالانت ونتنياهو بدأت منذ شهر آذار 2023 خلال أحداث التعديلات القضائية وعليه فان الخلاف بين نتنياهو وغالانت في الأساس هو "مسألة سياسية"، قبل ان تكون عسكرية فقد كان غالانت يخطط مع البعض من أعضاء حزب الليكود لتنحية نتنياهو من رئاسة الوزراء من خلال سلسلة منمحاولات لإحراجه وجعله ضعيفا أمام العالم حيث باشر غالانت هجومه على نتنياهو واتهمه بانه يعرقل اطلاق سراح الاسرى وانه يحاول استرضاء رجال الدين اليهود بعدم دعوة الدارسين للعلوم الدينية اليهودية (الحريديم) الى الخدمة وانه يرفض التحقيق فيما حصل فجر السابع من تشرين الأول

2023، لذلك أصدر مكتب نتنياهو في حينها بيانا وضح أن غالانت يتبنى ما سمته "السردية المناهضة (لإسرائيل)" أي انه لا يؤمن بحتمية بقاء الكيان على وضعه الحالي اذ يعتقد انه لابد من ان تكون هنالك تنازلات من قبل الحكومة لحماس ، في حين يجد فيها نتنياهوا بداية النهاية للكيان وبالتأكيد فان مثل هذه التهم تعبر وفق وجهة نظر الليكود المتشددة تهم خطرة جدا وتعني ان وزير الدفاع يغرد خارج السرب وبالتالي فان وزير الدفاع يقترب من تهمة الخيانة العظمى .

بعد الاقالة مباشرة حذّر الرئيس (الإسرائيلي) (وهو منصب شرفي غير ذو تأثير على مجرى السياسات العامة) (اسحق هر تسوغ) من "اضطراب سياسي" سيؤدي الى نتائج وخيمة على مستقبل (إسرائيل)، المعارضة من جهتها دعت كل المواطنين (الإسرائيليين) للخروج إلى الشوارع، ودعت عائلات الرهائن (الإسرائيليين) للتظاهر رفضاً لإقالته. في الوقت ذاته ومع انتشار الكثير من الاخبار الغير المؤكدة عن ان نتنياهوا لديه نوايا في اقالة رؤساء الاعمدة الثلاثة للاستخبارات (الإسرائيلية) (الموساد والشاباك وامان) بعد ان تهدا عاصفة اقالة غالانت الا ان مكتب نتنياهو نفى ذلك و دعى رؤساء الأجهزة الأمنية التعاون مع الوزير الجديد (كاتس) لعبور هذه المرحلة الخطرة في حياة الكيان ، في حين عبَّر كبار مسؤولي المؤسسة الأمنية عن شعورهم بالصدمة من قرار إقالة غالانت حيث اكدوا في تصريحات متفرقة من إن إقالة غالانت في وقت الحرب فعل يفتقر للمسؤولية في ظل انتظار هجوم إيراني محتمل ، البيت الأبيض الأمريكي من جهته اعرب عن استغرابه من قرار نتنياهو وعلق على الاستقالة بأن غالانت كان شريكاً مهماً للمساهمة في أمن (إسرائيل)، فيما عبر مسؤولون أمريكيون عن مفاجأتهم بهذا القرار واكدواان إقالة وزيرٍ لديه تجربة مثل غالانت في خضم الحرب "قرار مجنون"،

إن إقالة غالانت في خضم الحرب واستمرار العمليات العسكرية في قطاع غزة دون الوصول لصفقة لإعادة الرهائن سيؤدي حتما إلى "تفجر الأوضاع الداخلية (الإسرائيلية) ". حيث يرى الكثيرون أن المؤسسة الأمنية (الإسرائيلية) مهمتها الأساسية هي إعادة الرهائن وان ذلك يُلزم (إسرائيل) بوقف الحرب وهذا ما كان غالانت يعمل من اجله ، وقد سبق لرئيس الأركان (الإسرائيلي) ان تحدث عن ذلك بشكل علني وطالب نتنياهو بان يجد مخرجا لأنهاء هذه الحرب ، امام هذا كله نجد أن "نتنياهو لا يرغب أن يبرز أحد وزراء ائتلافه الحكومي في الساحة ويفضل أن يكون هو اللاعب الرئيسي" وان الاستمرار في هذه السياسة من قبل نتنياهو، بحسب وجهة نظر الوزير المقال غالانت مخاطرة بالإنجازات العسكرية على الأرض، وستؤدي إما لبقاء حماس عسكريا أو للفوضى التي ستجبر الجيش على تولي المسؤولية العسكرية والمدنية في قطاع غزة. حيث تحدث الوزير بهذا الصدد قائلا (لا نريد أن نكون مسؤولين عن الإدارة المدنية في غزة، حيث تكّمن في خطورة بقاء الجيش مستقبلا في غزة اذ ان ذلك يحد من قدرته على القيام بمواجهة شاملة مع حزب الله في الجبهة الشمالية مع الاستمرار في معالجة جيوب المقاومة في غزة. وبأن فكرة تولي الجيش المسؤولية الإدارية والأمنية والعسكرية مستقبلا عن غزة ستثقل كاهل الاقتصاد (الإسرائيلي) وسيضطر الجيش حينها لإرسال آلاف القوات للبقاء في القطاع. وبالتالي فان هذا الأمر سيحد من قدرة (إسرائيل) على التعامل مع جبهات قتال مختلفة مستقبلا، فضلا عن زيادة عدد

القتلى الجنود، في حال بدأت مقاومة عسكرية ضد الوجود العسكري (الإسرائيلي) الدائم هناك وانه لا يمكن القضاء على حماس دون خلق بديل سياسي لها)، لذلك نجد ان وزير الدفاع المقال غالانت قد أدرك قبل سواه ان الانحدار الحاصل في الأداء القتالي وانعدام الدافعية القتالية لدى جنود وزارته بات امر مقلق يحتاج الى مراجعة وشجاعة في اتخاذ القرار.

الطرف المتشدد واقالة غالانت

في الجانب الاخر المتمثل بالمتشددين من حزب الليكود ويقف في مقدمتهم وزير الامن القومي (بن عفير) يعتبرون أن خطوة إقالة غالانت كان يُفترض أن تحدث منذ فترة، وإن غالانت كان يعلم أن "ساعته تقترب". وانه لم تكن هنالك ثقة مطلقة بين رئيس الوزراء ووزير الدفاع بل توجس وخشية، ومن وجهة نظرهم يتوجب ان تكون هنالك ثقة مطلقة بين رئيس الوزراء ووزير دفاعه وانه وبمجرد كسر الثقة يصبح الأمر خطيرا. " لذلك فانهم صرحوا بعد الإقالة بأن تأتي الاقالة متأخرة أفضل من ألا تأتي أبداً"، وقد اتهم بعضهم غالانت بوصفه "صاحب التصريحات الانهزامية، ومن يدلي بتصريحات تسيء إلى رئيس الوزراء أثناء الحرب يجب أن يرحل". فيما أشاد وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير وهو من أكثر وزراء نتنياهو تشددا بقرار إقالة غالانت، وقال في إشارة إلى غالانت: "لا يمكن تحقيق النصر الكامل معه".

المقال والمستأزر في كفة الميزان

المقال هو (يواف غالانت) ولد في يافا 8 تشرين الثاني 1958 من أصول بولندية، درس في جامعة حيفا، بدأ خدمته العسكرية في عام 1977 في وحدة شايطيت. في عام 1990 انتقل الى قيادة القوات البرية للجيش (الإسرائيلي) شغل خلال حياته العسكرية العديد من المناصب منها منصب وزير الدفاع في حكومة الطوارئ (الإسرائيلية) سابقًا ، أصبح السكرتير العسكري لرئيس وزراء دولة (إسرائيل) في عام 2002 في 2005 (اريل شارون) بعدها شغل منصب قائد القيادة الجنوبية للجيش (الإسرائيلي)، انتخب عضوا في الكنيست (الإسرائيلي) عام 2015، ضمن حزب «كلنا» بقيادة موشيه كحلون، إلا أنه انشق عنه وانضم لحزب الليكود عشية الانتخابات (الإسرائيلية) لعام 2019.واستلم على اثرها منصب وزير البناء والإسكان ومنصب وزير استيعاب المهاجرين. واصبح وزير للدفاع في الحكومة (الإسرائيلية) السابعة والثلاثين بدءًا من 29 ديسمبرالتي شكلها نتنياهو 2022، حتى أقالته الأولى في 26 مارس 2023 لمطالبته بتعليق إقرار التغييرات في القضاء (الإسرائيلي). عاد مجددا كوزير للدفاع بعد الاحتجاجات التي تصاعدت على إثر اقالته حيث استمر بهذا المنصب حتى 5 تشرين الثاني 2024 حيث اقيل مجددا من قبل نتنياهو.

المستأزر (يسرائيل كاتس) وولد عام 1955 في مدينة عسقلان جنوب (إسرائيل)، وهو حاصل على درجة البكالوريوس من الجامعة العبرية في القدس حيث تابع أيضا دراساته العليا، يقيم حاليا في مستوطنة موشاف كفار أحيم، وعمل في الزراعة، متزوج وله طفلان أصبح كاتس عضوا في الكنيست (البرلمان

الإسرائيلي) عام 1988، وكان عضوا في لجانه المالية والداخلية ولجان القانون والدستور والعدل والشؤون الداخلية والبيئة، والشؤون الخارجية والدفاع.كما كان عضوا في لجنة الإلتماسات العامة واللجنة المشتركة لميزانية الدفاع، واللجنة الخدمية الأمنية في الكنيست، وشغل منصب رئيس مؤتمر حزب "الليكود" الذي يتزعمه نتانياهو منذ عام 2005.تولى كاتس حقائب وزارية عديدة منذ دخوله عالم السياسة منها "وزارة الزراعة وتطوير الريف، ووزارة النقل والسلامة على الطرق، والاستخبارات، والطاقة الذرية"، أما منصبه قبل الأخير وزيرا للخارجية فقد شغله منذ عام 2019.

وإذا ما أردنا تحليل الشخصيتين من الناحية العسكرية فيمكن ان نحدد ما يلي:

1. الوزير السابق غالانت

أ. عمل لفترة أطول من كايتس بالجيش (الإسرائيلي) وتدرج بالمنصب حتى وصل الى قائد منطقة.

ب. لديه رؤية مختلفة تماما عن نتنياهوا وكاتيس من حيث قدرة الجيش (الإسرائيلي) بالوقت الحاضر على الحسم.

ج. قاد المنطقة الرابعة وهي المسؤولة عن غزة فلذلك هو أكثر معرفة من كايتس فيما يتعلق بحماس.

د. يعارض بشدة استثناء الحريديم من الخدمة العسكرية وهذا الموقف ولد ضده كراهية شديدة من رجال الدين اليهود الا ان ذلك منحه شعبية واسعة.

هـ. قد يكون هو والبعض القليل من حزب الليكود يجدون فيما حصل يوم 7 تشرين الأول انتكاسة كبيرة تفوق ما حصل في يوم 6 تشرين أكتوبر (حرب الغفران عام 1973) وعليه فهو مصر على فتح تحقيق لمعرفة أسباب هذه الانتكاسة.

و. يدرك جيد ان حزب الله لا يمكن ان يخسر حرب رغم انه قد يخسر معركة لذلك فان التفكير في انهاء وجوده ضرب من ضروب الخيال بتصوره لذلك يتوجب إيقاف الاندفاع في الجنوب اللبناني والاكتفاء بما تحقق.

ز. لا يجد أي فرصة لأعادة الاسرى سوى التفاوض مع حماس وتقديم تنازلات ولا فان عودة هؤلاء محفوفة بالمخاطر.

2. الوزير الجديد كاتس

أ. يحاول جاهدا ان يماشي نتنياهو في كل ما يفكر به حيث يجد فيه الشخصية (الإسرائيلية)الأكثر تشدد والتي تتلائم مع طبيعة الصراع القائم.

ب. يرى ان الصراع القائم هو صراع عقائدي أكثر مما هو صراع عسكري لذلك لا يفكر على الاطلاق بالتخلي عن أي من الثوابت التي حددها حكام صهيون الأوائل.

ج. عمل في العديد من الوزرات ومنها وزارة النقل وهي من أكثر الوزارات مساسا بوزارة الدفاع لذلك فهو يمتلك معرفة ببواطن الأمور في وزارة الدفاع من حيث الرؤية السوقية دون ان تكون له معرفة بالمستوى العملياتي او التعبوي.

د. لديه علاقات وثيقة مع (بن عفير) وزير الامن القومي والمحرض الأول لإقالة غالانت لذلك فهو يتصور ان مجتمع الاستخبارات سيكون الى جانبه عكس الوزير السابق الذي يجد في هذا المجتمع سببا في كل ما حصل.

هـ. يؤمن بان التهجير للفلسطينيين وإعادة الاستيطان لليهود في غزة من الممكن ان يغير المعادلة لصالح (إسرائيل)

و. لديه تصور ان غياب السنوار على أثر استشهاده قد فتح المجال امام تحقيق نصر سريع وحاسم على حماس وباقي الفصائل.

وبالعودة الى تصريحات كلاهما نجد ان المقال غالانت قد أكد بعد اقالته انه كان هنالك جملة من الخلافات مع نتنياهو يمكن تحديدها بثلاثة محاور وهما:

أولا: قضية تجنيد الحريديم.

ثانيا: تقديم التنازلات من اجل عودة الاسرى.

ثالثا: تشكيل لجنة تحقيقية حول ما حصل يوم 7 تشرين اول.

اما كاتيس فان تصريحاته حملت العكس حيث ركز على استمرار الحرب بكل اشكالها واعتماد التهجير كأسلوب لإفراغ غزة والجنوب اللبناني ولم يتوقف عند هذا الحد بل طالب بأخلاء الضفة الغربية من أي فلسطيني وان تكون من أولويات وزارته إعادة الاسرى دون أي تنازلات.

الطوفان وغرق المركب (الإسرائيلي)

رغم ان الغالبية العظمى من الباحثين وحتى المنصفين منهم لم يعطوا لطوفان الأقصى حقه في انه يمثل حدا فاصلا بين مرحلتين خرج وزير الدفاع (الإسرائيلي) يواف غالانت عن صمته، ليعلن انتقاده لسياسة رئيس الوزراء وزعيم الحزب الذي ينتمي له الطرفان، حزبُ الليكود الحاكم. يطالب غالانت بإعلان واضح من بنيامين نتنياهو بخصوص مستقبل الحرب في غزة، ويطلب مناقشة بديل لحركة حماس في القطاع، الأمر الذي يرفضه نتنياهو قبل القضاء عسكريا على الحركة. يمثل غالانت وجهة نظر المؤسسة العسكرية والأمنية، التي حاولت منذ أشهر أن تتحدث عن مخاوفها من فقدان (إسرائيل) نتائج الإنجازات العسكرية على الأرض بسبب الاعتبارات السياسية الداخلية. وقبل شهرين تقريبا، أرسل رئيس أركان الجيش (الإسرائيلي)، هيرتسي هاليفي، رسالة واضحة لمجلس الحرب حذر فيها من خطورة عدم مناقشة البديل السياسي لحركة حماس مستقبلا في القطاع. لم تلق تلك الرسالة آذانا صاغية؛ فنتنياهو يعلن بصراحة أنْ لا مناقشة لخطة ما بعد الحرب قبل القضاء على حماس، بينما رؤية غالانت تتلخص بفكرة أنه "لا يمكن القضاء على حماس بدون خلق بديل سياسي لها".

بدا لمحللين (إسرائيليين) أن هذه التصريحات قد تعني ايصال رسالة للجمهور (الإسرائيلي) بالفشل في تحقيق نتائج الحرب، وبدء التحضير لمرحلة التبرير: من المسؤول عن نتائج الحرب؟ وهل تتحمل

الحكومة أم الجيش هذه المسؤولية؟ ان ما يحصل خلف الكواليس في الكنيست ومجلس الحرب (الإسرائيلي) اكبر بكثير من مجرد عملية نفذت وتسببت في اسر اعداد من الصهاينة ، فالجميع يدرك ان مرحلة انزياح نظرية الامن (الإسرائيلي) نحو الفشل بات امر مؤكد ان لم يحصل الان فانه سيحصل لاحقا حتما فالعدو لم يعد دول عربية ذات أنظمة مسيرة بل فواعل من غير الدول تمتلك فضلا عن الايمان العقائدي والجهادي والدافعية القتالية عمق لم يسبق للقضية الفلسطينية ان حصلت عليه الا وهو وحدة الساحات التي أدت الى تطويق كامل للكيان وتهديد لعمقه وموانئه التي اذا ما فقدها نتيجة التدمير بصواريخ المقاومة ومسيراتها فان الاقتصاد (الإسرائيلي) سينهار خلال أيام .

ماذا بعد التغيير

بالتأكيد هذا التساؤل يدور في اذهان الكثيرين لاسيما وان هنالك حديث يدور خلف الكواليس حول ما سينجم عن استقالة الوزير وهو عدم وجود استراتيجية واضحة تمكن الجيش (الإسرائيلي) من العمل بالمناطق التي أعادت حماس السيطرة عليها، وسيضطر الجيش مجددا للتوغل ولتمشيط المناطق مرة أخرى حتى يصل إلى آخر النقاط في غزة، وبعدها سيجد نفسه مسؤولا عن القطاع بسبب عدم وجود استراتيجية تضمن البديل السياسي في غزة. يعتقد بعض المحللين بأن الكيان أصبح يعمل بحكومتين منفصلتين، الأولى هي حكومة اليمين المتشدد التي تضغط على نتنياهو وتهدده بفك الائتلاف الحكومي في حال عدم الالتزام بتوجهات أقصى اليمين، وحكومة أخرى تتمثل في غالانت المقال والوزراء في مجلس الحرب الذين يميلون لوجهات النظر الأمريكية ويحاولون إضفاء طابع التوازن على قرارات الحكومة (الإسرائيلي).

وبات غالانت الشخصية الوحيدة التي تواجه نتنياهو وقراراته بشأن إدارة الحرب وقضايا أخرى.

ويحظى غالانت بشعبية واسعة منذ احتجاجات التعديلات القضائية وكذلك ثقة قيادة الجيش، فيما يرى بعض المحللين (الإسرائيليين) أنه كان سببا في عرقلة سيطرة نتنياهو على مجريات الأمور. من جهته، قال عضو مجلس الحرب السابق بيني غانتس إنه بدلا من أن يكون نتنياهو منشغلاً في تحقيق النصر على حماس وإعادة الرهائن وفي الحرب ضد حزب الله وإعادة سكان الشمال إلى ديارهم، فإن انشغاله في مناورات سياسية يعكس "سوء تقدير وأولويات مشوهة"، وفق تعبيره.

أن المؤسسة الأمنية (الإسرائيلية) تدعم أي صفقة على الطاولة وتريد الحصول على وقف لإطلاق النار في قطاع غزة. إن إقالة غالانت في هذا التوقيت ستؤدي إلى تفكيك العمل المشترك بين المستوى العسكري والسياسي وأنه سيكون مؤشرا على أن الأمور وصلت إلى مفترق طرق فيما يتعلق بالوضع الداخلي في داخل الكيان. وأنه في خضم الحرب واستمرار العمليات العسكرية في قطاع غزة والجنوب اللبناني ودون صفقة لعودة الرهائن "سيؤدي إلى تفجر الأوضاع الداخلية (الإسرائيلية)". وأن المؤسسة الأمنية (الإسرائيلية) مهمتها الأساسية هي عودة الرهائن وذلك يلزم قادة ليكود بوقف الحرب، ومن

الجدير بالذكر هنا أن رئيس الأركان (الإسرائيلي) تحدث عن ذلك بشكل علني وأنه لا يختلف عما صرح به غالانت كذلك الحال لقادة الأجهزة الاستخبارية الثلاث عدا وزير الامن القومي المتشدد بن عفير.

اسبقيات كاتس

امام كاتس جملة من الاسبقيات يمكن اجمالها ووفق ما يريده نتنياهو في هذه المرحلة ما يلي:

1. العمل بكل قوة باي أسلوب يراه مناسبا لترويض غزة وهذا يعني بكل تأكيد إطالة امد الحرب وزيادة الخسائر وعدم إطلاق سراح الاسرى.
2. الجنوب اللبناني من أولويات كاتس الذي يجد فيه الحرك لكل ما يحصل فإيقاف حزب الله من ممارسة عملياته يعني ضمنا ان حماس ستتوقف ولكن بقراءة عملية هل ان هذا الامر ممكن؟ الجواب بكل تأكيد كلا فحزب الله لا يمكن ان يقهر او يعود خلف نهر الليطاني كما أراد له القرار الاممي 1701.
3. يطمح كاتيس لأخلاء الضفة الغربية وهذا يعني الغاء حكومة محمود عباس التي جاءت على أثر سلسلة من الاتفاقات ومنها اتفاقيات أوسلو وهذا الامر قد يؤدي الى تفاقم الأمور الى الحد الذي ينسف كل الاتفاقات والمعاهدات المبرمة بين (الإسرائيلي) والدول العربية السائرة في ركب التطبيع.
4. أكثر ما يورق (الإسرائيلي) هو سلسلة الصواريخ القادمة من اليمن عن طريق جبهة البحر الأحمر مهددة المؤاني (الإسرائيلية) الرئيسية لذلك فان من مهام وزير الدفاع وسائل أكثر فعالية من منظومة ثاد والقبة الحديدية ومقلاع داوود لإيقاف هذه الضربات التي باتت أكثر تأثير على الاقتصاد (الإسرائيلي).
5. باتت جبهة الجولان أكثر اشتعالا من السابق وهي الأكثر خطورة من سواها على (الإسرائيلي) لاسيما وان ما بعد الجولان هنالك المئات من المستعمرات التي تحيط ببحيرة الطبرية وهو عبء جديد على كاتيس يحتاج لمعالجته الى منظومات دفاع جوي وقوات برية خشية القيام باي اختراق بالمستوى التعبوي او العملياتي،
6. أكثر من 22 لواء من جيش (الإسرائيلي) اشتركت بالمعارك حتى الان تضررت جميعها بنسب متفاوتة مما يتطلب من وزير الدفاع الجديد إعادة تأهيل هذه القوات سواء من حيث التسليح والتجهير والتدريب او من حيث رفع الروح المعنوية المتردية
7. منظومات الدفاع الجوي الأربع المعتمدة (ثاد الداخل حديثا للخدمة والقبة الحديدية ومقلاع داوود ومنظومات الباتريوت فضلا عن وحدات الدفاع الجوي الميدانية جميعها تقريبا فشلت في التصدي للغالبية العظمى من الطائرات المسيرة الصواريخ وبالتالي فان من مهام الوزير الجديد ان يجد حلا لهذه المعضلة الكبيرة.
8. يشكل غلاف غزة والجدار الفاصل بينه وبين محافظات غزة الخمسة أهمية استراتيجية حيث اثبتت عملية طوفان الأقصى فشل كل الإجراءات الاحترازية المتخذة لحماية معسكرات ومستوطنات الغلاف مما أدى الى انهيار كامل في قيادة المنطقة الجنوبية وعليه فان الوزير الجديد لابد له ان يراجع كل تلك الإجراءات وان يتخذ جملة من القرارات التي قد يصعب اتخاذها في الوقت الحاضر مادامت حماس

9. الداخل (الإسرائيلي) يعاني هو الاخر من ضغوطات امنية ومخاطر تفاقمت بشكل غير مسبوق في الأوانة الأخيرة ورغم ان هنالك جهات متخصصة في الامن الداخلي الا ان الحالة تستوجب ان يكون الوزير على اطلاع بكل المستجدات لاحتمال ان يطلب منه التدخل في أي لحظة إذا ما سارت الأمور الأمنية في داخل (الإسرائيلي) نحو الانهيار.

10. مجتمع الاستخبارات (الإسرائيلي) المدان بالتقصير والذي الغيت وزارته مع الأيام الأولى لعملية طوفان الأقصى وادين بالتقصير فانه ورغم الاستقلالية التي يتمتع بها الا ان الوزير الجديد يرى ان عليه ان يكون حاضرا في كل الخطط والتفاصيل المتعلقة بالاستخبارات سواء على جبهة غزة او الجنوب اللبناني او الضفة الغربية او البحر الأحمر او جبهة الجولان.

11. الرد الإيراني المرتقب او ما يمكن ان نطلق عليه التصعيد المحتمل فالوزير الجديد يعرف جيدا ان الكيان غير قادر على مجاراة إيران في الضربات الاجهاضية او في الفعل ورد الفعل من خلال تجربتين سابقتين اثبتت كلاهما ضعف كبير في قدرات الكيان لألحاق الضرر بإيران بالأسلحة التقليدية هذه المهمة قد تكون من أخطر ما ستحتويه الاضبارة السرية التي سيحملها وهو يقابل نتنياهو كوزير للدفاع.

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في 25-4-2012 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة قي الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net

07810234002

hcrsiraq@yahoo.com

t.me/hammurabicrss

مركز حمورابي للبحوث والدراسيات الاستراتيجية

hcrsiraq

العراق - بغداد- الكرادة